

يسجل فائضا لصالح الضفة الغربية . وقد اتجه هذا الفائض نحو الانخفاض خلال عام ١٩٦٩ بالمقارنة مع عام ١٩٦٨ وبما مقداره ١.١ مليون دينار ، حيث بلغ هذا الفائض خلال عام ١٩٦٩ ما مقداره ٢٤٧ مليون دينار (انظر الجدول رقم ٤) مقابل ٣٤٧ مليون في نهاية عام ١٩٦٨ .

ونميا يتعلق بمستقبل حركة التجارة بين الضفتين ، يبدو لنا أنها لن تشهد نموا ملحوظا وذلك انمكاسا لسياسة اسرائيل القائمة على تقليل الاعتماد التدريجي لمنتجات الضفة الغربية على اسواق الضفة الشرقية ، وتقوية فرص التسويق في الاسواق الخارجية . كما أن اسرائيل لا تشجع استيراد المنتجات الصناعية من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ، خاصة فيما يتعلق بالمنتجات المماثلة للمنتجات الاسرائيلية . وستتركز بنود المنتجات التي تعبر الجسور الاردنية في المنتجات الزراعية للضفة الغربية التي تعتبر مائضا عن حاجة كل من السوق المحلي وسوق اسرائيل والاسواق الخارجية وبعض المنتجات الصناعية للضفة الغربية التي تسوق عادة في الضفة الشرقية ، والتي تستورد موادها الخام عن طريقها . وبالنسبة للمنتجات المنجزة للضفة الغربية مستتركز في بعض المنتجات الحيوانية والحبوب وبعض المنتجات الصناعية .

المبحث الرابع : الآثار الاقتصادية لسياسة الجسور المفتوحة :

اولا - الآثار الاقتصادية العامة على الاقتصاد

ويعتبر كل من الاغنام والحيوانات الحية الاخرى والحبوب بانواعها اهم بنود الصادرات الى الضفة الغربية . اما بالنسبة للمنتجات الصناعية المتجهة للضفة الغربية فاهمها المواد الصحية والزجاج والامثلة وبعض قطع السيارات والحديد المبروم ومعظمها مواد معاد تصديرها .

اما بالنسبة لحركة الاستيراد من الضفة الغربية فيلاحظ اتجاهها نحو التراجع فقد سجلت خلال عام ١٩٦٩ انخفاضا بنسبة ٢٪ بالنسبة لعام ١٩٦٨ يرجع أساسا لانخفاض المستوردات الصناعية ، وذلك على الرغم من ان المنتجات الزراعية المستوردة قد سجلت تزايدا بنسبة ١٥٪ خلال عام ١٩٦٩ بالمقارنة مع عام ١٩٦٨ . وربما يرجع ذلك الى سياسة اسرائيل في استيعاب المنتجات الصناعية للضفة الغربية وعدم تشجيع تسويقها في الاردن مثل المنتجات الزراعية .

ومما يجدر ذكره ان ما نسبته ٤٠٪ من الانتاج الزراعي للضفة الغربية خلال عام ١٩٦٩/١٩٦٨ قد اتجه للضفة الشرقية ، بالمقارنة مع ٥٢٪ للاستهلاك المحلي و٧٪ اتجه لاسرائيل على النحو الوارد في الجدول رقم ٨ .

واهم بنود مستوردات الضفة الشرقية من الضفة الغربية تتكون من المنتجات الزراعية مثل البندورة والخيار والبطيخ والشمام والحمضيات والعنب والزيتون يليها في الاهمية المنتجات الصناعية مثل الزيوت النباتية والصابون وزيت الزيتون والكبريت . ويلاحظ بالنسبة للميزان التجاري بين الضفتين انه

الجدول رقم (٨)
تصريف منتجات الضفة الغربية الزراعية

البيع في اسرائيل	البيع في الضفة الشرقية	البيع في منطقة الضفة الغربية	الانتاج/طن ١٩٦٩/٦٨	
—	٨٤٠٠٠	٣٥٤٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	البندورة
١٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	٧٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠	الخيار
—	١٥٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠	٣٠٤٠٠٠	البطيخ والشمام
—	٢٤٤٠٠٠	٢١٤٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	البرتقال
٥٤٠٠٠	٥٤٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٣٦٤٠٠٠	العنب
١٠٤٠٠٠	٤٠٤٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٥٤٠٠٠	الزيتون